

حق الصحابة رضي الله عنهم 1 - المحاضرة 5 - التربية الإسلامية

-المستوى الأول 2 -الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم - 00:00:00

في روضة من رياض الجنة ومع دروس الحقوق اهلا وسهلا بكم ومع الدرس الخامس والذي سنتحدث فيه بعد ان تحدثنا عن حق الله جل وعلا ثم اتبعناه بحق محمد عليه الصلاة والسلام - 00:00:58

اليوم مع القمم البشرية السامقة نجوم السماء انهم صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام الذين امنوا به وعزروه ونصروه وامنوا بالنور الذي جاء به اولئك الذين كان بعضهم يمشي على اديم الارض وقد ضمنت والله له الجنة - 00:01:13

اولئك الذين رضي الله عنهم وارضاهم ورضي عنهم محمد عليه الصلاة والسلام ومات وهو راض عنهم نعم الذين نقلوا لنا الوحيين كتاب وسنة الذين سقوا بدمائهم شجرة لا اله الا الله - 00:01:35

الذين صدقوه عليه الصلاة والسلام والناس من حوله يكذبونه الذين شاركوا في غزواته وسراياه على قلة ذات اليد وعلى الضعف والجوع ومع ذلك فدوه بانفسهم اولئك الرعيل الرعيل طلاب مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:01:54

حبهم عبادة والحديث عن حقوقهم واجب وعلى طالب العلم اوجب لاننا في زمن كما سنأخذ بعد قليل هناك من يريد ان يرمي السماء بالحجر ولكن الحجر ستعود على رأسه وهناك من ينيح يريد ان يؤذي السماء المسكين وما علم ان نباحه عليه - 00:02:20

وفيه من يريد ان ينطح جبلا اهوى واوهى وكسر قرنيه لذلك حق صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام لانهم خير الناس خيرا الناس بعد الانبياء. اصطفاهم الله كما ان الله اصطفى محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:41

اصطفاه عليه الصلاة والسلام بان كان خاتم النبوات وانه خلاصة العرب او خلاصة البشرية فظلا بابي هو وامي الصلاة والسلام اذا ايضا اصطفى الله معه من سيؤمن به ومن سينصره ومن سيحمل معه هداية هذا الدين - 00:03:02

الى قلوب متصحرة والى مواقع وبقع في هذا الكون تحتاج ذاك الضياء. رضي الله عنهم شهد الحبيب لهم بانهم خير القرون. خير القرون قرني وقرنه من؟ اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - 00:03:23

الذين فدوه باموالهم وبانفسهم كل ما يفدى به الانسان الغالي. فرضي الله عنهم لذلك لهم علينا معروف الصحابة لهم علينا معروف اي والله اكرموا نبينا بكى بعضهم شوقا اليه وهو يراه - 00:03:41

بنفسه منهم من كان يحلو آآ عليه بل وكانت السهام تقع في ظهره وكان لا يريد ان يصاب بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام نعم كان منهم شهداء يمشون على الارض - 00:04:02

كان منهم امين الامة وكان منهم فاروق الامة وكان منهم صديق الامة وكان منهم من استحيا الله منه كعثمان ومنهم من سلم عليه جبريل كخديجة وكذلك امر الله ان تقرأ سورة من القرآن على احدهم انه - 00:04:19

ابي ابن كعب رضي الله عنه اذا هذا الجيل عجيب الذي لا يحبهم هو يريد ان ينقص ابتداء من من قدر محمد عليه الصلاة والسلام ولذلك ولذلك معاشر الاحبة اليوم نتحدث عن - 00:04:40

نتحدث عن بعض من حقوقهم وليس كل الحقوق. وابدأ وياكم باول حق وهو اعتقاد فضلهم وانهم خير الناس بعد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اعتقاد فضلهم لان عدم اعطائهم الفضل - [00:04:59](#)

فليس بعدهم في الامة احد يستحق الفضل هذا انزع البركة والفضل والكرامة من جيل رباه محمد عليه الصلاة والسلام نعطيهما من؟ من القرون خير القرون قرني هؤلاء الذين رضي الله عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:05:18](#)

وكانوا رضي الله عنهم اكثر من الف واربعمئة او الف وستمئة صحابي رضي الله عنهم رضي الله عنهم لذلك اعتقاد فضلهم وقد زكاهم القرآن واذا زكى الله انسان فليس لمخلوق بعد ذلك ان يعترض - [00:05:38](#)

او ان يعمل عقله بل استسلم واكرم من اكرمه الله يقول الله جل وعلا في مدح المهاجرين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. تزكية لكل مهاجرين - [00:05:56](#)

اولئك هم الصادقون ثم مدح بعد ذلك الانصار. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما ما يجدون حسدا زكاهم الله في قلوبهم - [00:06:17](#)

فيمتدح الله الانصار والمهاجرين. بل في حديث ان الحبيب قال ما لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق لذلك اعتقاد فضلهم واعتقاد الفضل بوابة للوصول الى حقوقهم رضي الله عنهم وارضاهم. يقول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - [00:06:34](#)

وقرنة من؟ الذين عاصروه الذين شهدوا التنزيل الذين نقلوا هذا الدين الذين اسسوا دولة الاسلام في المدينة. الذين ساروا معه لفتح مكة اولئك الاخيار مات الحبيب عليه الصلاة والسلام وهو راض عنهم - [00:06:55](#)

يقول محمد ابن الحنفية ومحمد ابن الحنفية هو محمد ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقيل ابن الحنفية لان امه من بني حنيفة والا هو محمد بن علي - [00:07:13](#)

يقول قلت لابي اي علي رضي الله عنه اي الناس خير؟ بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ قال ابو بكر ثم من؟ قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت. قال ما انا - [00:07:25](#)

الا رجل من المسلمين اخرجته البخاري الاب صادق نقي من عترة محمد عليه الصلاة والسلام من ال بيته انظروا الصدق عندهم. هم يعلمون ان القرب من رسول الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فقط ليس فقط بالنسب - [00:07:41](#)

بل بتلك بذاك البذل العظيم وذاك الفداء العظيم لهذا الدين في اول في اول نشأة هذه الدولة الاسلامية الاولى ولذلك قال ابو بكر لانه يعلم ان خير الامة بشهادة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:08:00](#)

وان عمر يأتي بعده فاروق الاسلام ثم هو عثمان رضي الله عنه ثم يأتي هو عليه رضوان الله وكان ذلك ايها الاحبة من محمد ابن الحنفية عليه رضوان الله ورحمته وهو لم يشهد ليس له - [00:08:18](#)

لانه ولد بعد موت الحبيب عليه الصلاة والسلام هو من التابعين رضي الله عنه يقول ذلك عندما قال ثم انت من باب اكرام والده. من باب بر الوالدين وليس من باب ان في صدره على عثمان رضي الله - [00:08:34](#)

عنه شيئا ومن فضلهم ايضا آآ ثم نهى هذا المبحث ما ورد عن ابن عمر قال كنا نخير بين نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير - [00:08:51](#)

ابا بكر ثم عمر ثم عثمان وهذا ايها الاحباب المنزلة التي وصلها ابو بكر وعمر وعثمان منزلة منها منزل البذل هذه والتصديق كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يثني عليهم - [00:09:06](#)

ويسند اليهم الامور العظام ثم ان ذلك تفضيل ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وهذا هو المذهب واهل السنة والجماعة في التفضيل لا يعني ذلك ان تنزع - [00:09:24](#)

التفضيل عن سائر الصحابة رضي الله عنهم فانهم النجوم بايهم اقتدينا اهتدينا انهم منهم اهل بدر مبشرون بالجنة جميعا ومنهم اهل الشجرة وجميعهم رضي الله عنهم وارضاهم ولذا نحن نترضى عن الجميع لكن في الترتيب هذا في العقيدة لها ومدخل سنأخذه باذن الله. لان هناك من وقع في اصحاب رسول الله وفي - [00:09:37](#)

يريد ان يقدم هذا ويقدم هذا لهوا في نفسه. بعد الفاصل نواصل باذن الله حقوق صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام هل كرم

المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال - [00:10:06](#)

وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص

النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعهن الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:10:38](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:11:04](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:11:27](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاهر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة

افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية -

[00:11:53](#)

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى صالحاتهم ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة

ولا يظلمون نقيرا مرحبا بكم من جديد. ومع حقوق اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:12:19](#)

من حقوقهم الشهادة بالجنة لمن شهد له رسولنا او شهد الله له بالجنة جل وعلا نشهد لهم جزما ويقينا لا تشكك فيه ولا تردد لان الذي

وعدهم اصدق القائلين والذي - [00:13:04](#)

بشرهم خير من وطأ الثرى سيد ولد ادم اجمعين. عليه الصلاة والسلام وان عدم التصديق بشهادة الحبيب صلى الله عليه وسلم لهذا

بالجنة انت ولذلك عندما يقول صلى الله عليه وسلم لعائشة انت منهم - [00:13:26](#)

اي من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بلا حساب ويشهد ايضا لاهل بدر انهم قد غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر افعلوا ما

شئتم فقد غفر لكم عندما نشكك في ذلك فانا نهدم حقا من حقوقهم ونصل بالتكذيب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[00:13:44](#)

ولذلك سنأخذ الان ان معظم الذين اه اتهموا الصحابة او ارادوا اسقاط الصحابة هم لم يريدوا اسقاط الصحابة بذاتهم انما يريدون

اسقاط الدين والهدى واسقاط المصادر التي يستمد المسلم منها دينه وعقيدته لانهم هم الذين نقلوها. فاذا كذبناهم او - [00:14:06](#)

خولناهم او اتهمناهم او ابتدأنا نقدم ونؤخر فيهم وقد فرغ من ذلك معنى ذلك نحن نأتي الى مقام النبوة بالسلب ولذلك يخشى

الانسان. ايضا يقول صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالرحمن ابن ابن عوف - [00:14:30](#)

قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وابن عوف عبدالرحمن

عثمان بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة.

الله اكبر - [00:14:47](#)

حديث صحيح صححه الالباني عليه رحمة الله ما اجمل هذه البشرى والذين نسميهم بالعشرة المبشرين بالجنة والله كانوا يمشون في

فجاج مكة والمدينة وما كان منهم احد معجب بهذا ولا احد يركن الى هذا ويقول خلاص مضمون الجنة نم - [00:15:12](#)

بل كانوا اكثر الصحابة اجتهادا وجهدا حتى ان عمر رضي الله عنه وهو من المبشرين بالجنة شهيد الاسلام في محرابه كان يقول لابنه

عبد الله ضع خدي على التراب عل الله ان ينظر الي فيرحمني - [00:15:32](#)

نعم وقبل ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام اولا اكون عبدا شكورا وقد تورمت اقدامه اذن من حقوقهم الشهادة لهم بالجنة لمن شهد عليه

الصلاة والسلام له بالجنة ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بالجنة - [00:15:49](#)

وبشرها ببيت من قصب اسأل الله الكريم من فضله من لؤلؤ لا صخب فيه ولا صب لانها كانت الصدر الذي احتوى هموم الدعوة في

ابتداء الدعوة وبناء الدعوة. كلا والله لا يخزيك الله - [00:16:07](#)

وليس العشرة المبشرين بالجنة هؤلاء هم الذين بشروا من الجنة بالجنة من الصحابة بالكثير من الصحابة بشروا بالجنة كثير من الصحابة بشروا بالجنة لكن هؤلاء الذين نص الحبيب عليهم في هذا الحديث سردا اجمالاً - [00:16:24](#)

والا في كثير من الصحابة رضي الله عنهم قد بشروا بالجنة رضي الله عنهم. وهنا هنيئاً لهم عندما نحبهم فنحن نحب طلاب مدرسة النبوة نحن نحب من رضي الله عنهم وارضاهم ورضي عنهم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:16:40](#)

الموقف منه خذ من هديهم وسارع كمسارعهم. وفر الى الله كفرارهم وانظر تلك العقائد الطاهرة التي ما لوثت فلا تفهم الدين خاصة في قضايا العقيدة الا عبر فهمهم حتى تصل الى ربك والى مرضات ربك - [00:16:59](#)

فاذا قيل لك سلف الامة هم من من الصحابة ومن اتى بعدهم باحسان. قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم من حقوقهم رضي الله عنهم اعتقاد ترتيبهم في الفضل والمنزلة كترتيبهم في الخلافة - [00:17:18](#)

وهذا وقع فيه خلاف بين الامة الذي يقول عثمان رضي الله عنه فاتى الخوارج فقتلوا عثمان ثم بعد ذلك الشيعة شايعوا علياً رضي الله عنه ثم قتل هناك وقتل ابنه - [00:17:39](#)

بايديهم هم الذين قتلوه. وابتدأت النزاعات في الامة من الاولى من الاولى بالخلافة الامة اجمعت في زمن في عصر الصحابة بعد موته عليه الصلاة والسلام على ان الخلافة لابي بكر هناك من خالف لكن لما رأى الاجماع من تربية محمد صلى الله عليه وسلم انطلق اليه - [00:17:51](#)

وبايعه نعم وعاش الصحابة رضي الله عنهم في صدر الاسلام الاول وهم ملتفين حول قيادة الصديق رضي الله عنه ثم يأتي بعد ذلك فيسند القيادة لعمر والحبيب صلى الله عليه وسلم لو قرأنا فضائل ابي بكر - [00:18:16](#)

وقرأنا من فضائل عمر لا اجمع هذا العصر قبل ذاك العصر على ان هذا اولى بالخلافة ثم ذاك لكن يأتي بعض المغرطين ويشككون في الترتيب هل اذا شككتم في الترتيب سنعود نرتب من جديد - [00:18:36](#)

الامة قادها صديقها صديق الامة ثم قادها الفاروق ثم من ذاك الذي تستحي منه الملائكة رضي الله عنه ذو النورين يحبه الحبيب حبا من زوجه بابنتيه ثم بعد ذلك يأتي علي رضي الله عنه الذي تربى في بيت النبوة - [00:18:54](#)

ثم تأتي الامة بعد ذلك وما وقع بين الصحابة انما هو بقضاء الله وقدره ثم تنبأ به عليه الصلاة والسلام. واخبره الله به. ويبقى انهم على فضلهم يقع بينهم ما يقع - [00:19:14](#)

بعد عثمان وقبل ذلك بعد عثمان وبعد علي رضي الله عنه لكن المؤمن الصادق يقول انا هذه هذه الاختلالات وهذه الالام التي نشعر بها الى الان لكن نحن نقول رضي الله عنهم وارضاهم - [00:19:30](#)

ما وقع بينهم نبوءة من رسول الله ثم نحن لم نشارك بايدينا فلماذا نشارك بالسنتنا؟ نترضى عليهم نحبهم. نواليهم ولذلك الترتيب ترتيب الخلافة. وهذا كما قال ابن قدامة رحمه الله قال من حقوق الصحابة اعتقاد ان احق خلق الله - [00:19:50](#)

بالخلافة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام لابي بكر رضي الله عنه لفضله وسابقته. وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته. ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة. نعم. وهذا مدخل جميل. الله لا يجعل للامة تجتمع على ضلالة - [00:20:12](#)

حفظ الله للامة دينها وحفظ الله للامة كتابها وسنة نبيه الوحي الثاني بحفظ الله ومن حفظ الله لهذه دولة الاسلام الجميلة الناشئة. والتي اضاءت واتى الناس من كل حذب وجاؤوا يدخلون في دين الله افواجا ما كانت لتنهزم بموت رسول الله عليه الصلاة والسلام. قبض الله نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

والامة قد اخذت كل الدين من رسول الله عليه الصلاة والسلام اه تركتكم على البيضاء اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فعندما تجتمع الامة على علي بن ابي بكر رضي الله عنه. معنى ذلك ان الله قد رحمها - [00:21:00](#)

واولئك القوم لا يريدونها ان ترحم ويزعمون انهم يحبون البيت ولذلك يقدمون البيت فيما يظنون. او ذاك الذين تسوروا السور البيت على عثمان وقتلوه والمصحف منشور بين يديه ماذا تريدون؟ لو هذه العقيدة عقيدة حب الصحابة رضي الله عنهم عقيدة حب

لو ان الامة سلمت بذلك لما وقع كثير من الاختلال والخلافات. ولذلك انا اقول لطالب العلم اياك ان تدخل اياك ان تدخل في هذه

الازمان ان تدخل في هذه الازمان في شيء فرغ منه وعقيدتك تقول - 00:21:45

ان لهم حق عليك المجتهد المصيب والمجتهد المخطئ رضي الله عنهم اجمعين فانهم لا يتعمدون القصد ان الخطأ انما هي اجتهادات. انت تترضى على الجميع رضي الله عنهم وتمسك اعراضهم لان لا تخوض فيها بل وتذب عنهم رضي الله عنهم وبعد الفاصل نواصل -

00:22:04

باذن الله عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها.

قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:22:27

ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع

المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:59

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من

افواه الرجال. فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:23:25

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:50

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - 00:24:09

مرحبا بكم من جديد ولا زلنا في حق من حقوق الصحابة رضي الله عنهم وهو اعتقاد ترتيبهم في الفضل حسب الترتيب في الخلافة

وذكرنا في ذلك قول ابن قدامة عليه رحمة الله. والان نقول ايها الاحبة - 00:24:37

الرسول صلى الله عليه وسلم حتى عمر عندما ذكر له فضل الصديق كان عمر وهو عمر الذي لو المحدث الذي لو كان هناك نبي لكان هو

ومع ذلك كان يقر لابي بكر - 00:25:11

بالخلافة والفضل يكفي انه قدم في الصلاة ويكفي والحبيب صلى الله عليه جئت انا عمر وجئت وعدت وكان يذكر الصديق وعمر

لذلك الامة كانت يعني مرتبة في الحقوق الا من لا بد ان يكون في صف اهل الاسلام - 00:25:31

من يأتي يستخدمه الشيطان في الشحناء يحرك هذا ويأتي الناس وقد اجتمعوا. ولذلك في زمن ابي بكر وعمر كانت النفوس مستقرة

بعد عثمان ابتداء الخوارج يتحدثون ثم ابتدأوا يتهمون وابتدأوا يخرجون يخرجون من دائرة السمع والطاعة الشرعية ثم بعد ذلك

ابتدأت - 00:25:53

الامة يهتز فيها الحب والولاء والترتيب العام والحق العام حتى وقع ما وقع فيها من حقوق الصحابة رضي الله عنهم ايضا محبتهم

والثناء عليه اذا رأيت انسان يثني على الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - 00:26:17

وهي ايضا من حقوقهم ونحن ولله الحمد في بلاد الاسلام منا برنا تصلي وتسلم على رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم تترضى عن

اصحابه اجمعين رضي الله عنهم اجمعين. اذا رأيت هذا الثناء وهذا الحب - 00:26:36

وهذا الاستغفار لهم والتردي عليهم فهذا دليل ان هذا على منهج السلف الامة على منهج سلف الامة. ولذلك يقول الطحاوي صاحب

العقيدة رحمه الله ونحب الصحابة او اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا نفرط في حب احد - 00:26:53

حاد منهم ما نفرط كانها غنيمة. ووالله ان كل صاحبي لو انفقنا ملة الارض ما اتينا نصيفه ولا مده رضي الله عنهم وارضاهم. قال ولا

نتبرأ من احد منهم لا نتبرأ من احد منهم ومن نحن حتى نتبرأ من صاحبي مات والحبيب رضي الله عنه لم - 00:27:14

يتكلم فيه كلمة واحدة. لو ان الحبيب يريد ان يطرد احدا من دائرة المؤمنين كالمنافقين وغيرهم. لاخبرنا به ولكن والحبيب راض عنه

يموت وله صحبة. يموت وله رواية يموت وقد شارك واغبرت اقدام فرسه او قدميه في في الجهاد ثم يأتي بعد الف واربع مئة سنة

من من يريد ان يسقطه او ان ينقص - [00:27:41](#)

او يقول هم رجال ونحن رجال. هم رجال اكيد لكن اذا ابتدأت تناطح اولئك الرجال اخشى الا تبقى في دائرة الرجال انت من عقيدتنا كما قال الامام الطحاوي لا تبترا من احد منهم ونحبهم - [00:28:06](#)

وحبهم دين وايمان واحسان. الله ما اجمل عبارة الطحاوي! حبهم دين وايمان واحسان جمع هذا في المراتب كلها. والحب عبادة قلبية والاحسان عبادة قلبية والايمان عبادة قلبية. حبهم ينطوي عليه قلوبنا حب صادق - [00:28:23](#)

ثم ان بغضهم كفر ونفاق وطغيان جمع الشرور كله نفاق وهو هذا النفاق العقدي وطغيان زائد عن الحد المقبول شرعا لانه يطغى يطغى ويزيد ويعتدي على اعراض خير الامة نبيها - [00:28:43](#)

عليهم رضوان الله ومن حقوقهم ايضا الاستغفار لهم والدعاء لهم الترضي عنهم. وتأملوا قول الحق جل وعلا وهو يصف جيل الصحابة طلاب المدرسة النبوية يقول جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم - [00:29:05](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان نعم يدعون لهم يدعون لاخوانهم الذين لم يروهم نعم المؤمن من طهارة قلبه طهرت قلبا من الغل من البغض من الحقد من الحسد مخموم القلب طاهر القلب - [00:29:25](#)

من طهارة قلبه انه يدعو للذين امنوا من قبله ولما يراهم فكيف بالصحابة رضي الله عنهم اذا كنا نحن في القرن الذي قبلنا ندعو للذين امنوا ندعو للذين قبلهم وندعو لكل مسلم قال لا اله الا الله موقنا من قلبه - [00:29:51](#)

ندعو لهم وندعو للضالين بالهداية وندعو للكافر ان يهديه الله الى الايمان. والفاسق ان يتوب من فسقه. المؤمن ليس في قلبه لاحد غل. بل هو يشفق على كل ظال ويشفق على نفسه قبل ذلك ويدعو للمستقيم بالثبات. ويدعو لمن نقل لنا هذا العلم - [00:30:10](#)

يدعو له ان يجزيه الله عنا خير الجزاء فكيف باصحاب رسول الله رضي الله عنهم اجمعين الذين كل ما نحن فيه من خير ومن ومن علم ومن ومن هدى الى غير ذلك - [00:30:31](#)

كانوا هم الناقلين له وهم الذين نقلوه من ذاك الجيل الينا رضي الله عنهم اجمعين الواجب على المؤمن ان يترضى عليهم عنهم وان ينشر فضائله وان يستغفر لهم نعم اللهم ارض عن اصحاب نبيك اجمعين. اللهم جازهم عنا خير ما جازيت صحبا. صحابة نبي عن نبيك. وهكذا تدعو لهم - [00:30:49](#)

وهذا دليل على طهارة القلب طهارة القلب لان هذا من علامة الايمان ايضا من حقوقهم رضي الله عنهم وارضاهم عدم الطعن فيهم وعدم سبهم وقد نهى الحبيب صلى الله عليه وسلم ان يسب اصحابه - [00:31:16](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه يعني لو انفقت الارض كلها جيوب جبل احد هذا الجبل العظيم بالكيلوات عرضه. لو تقدمه في سبيل الله صدقة لن تستطيع بهذا - [00:31:36](#)

الجبل من الذهب ان تبلغ مد مدا كملئ هذا الكأس مد احد هؤلاء الذين صحبوه عليه الصلاة والسلام ولا نصيف الود ايضا اللهم ارض عنهم انهم جيل تم اختيارهم بالاصطفاء لصحبة خير الورى عليه الصلاة والسلام - [00:32:03](#)

فلا تسبوه لان لانه عليه الصلاة والسلام كان يعلم بان هناك اقوام وفئام من هذه الامة من يقتات على اعراض صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام اي قرابة لله ان تسب صحابيا صحب نبيك - [00:32:26](#)

يا اخي اصحاب والدك منهم المخطئ ومنهم المدخن ومنهم العاصي ومنهم القاطع للرحم ومنهم من لم يصلي ومع ذلك والدك لا يقبل ان تنتقص من اصحابه احد ولو تتكلم في احد الاصحاب والدك بسوء لكان والدك يقوم لتأديبك - [00:32:45](#)

لأنك تنتقد والدك بنفسه بعينه بذاته اذا انتقدت اصحابه لانه هو الذي اختارهم فاخيار الانسان لاصحابه معنى ذلك انك تشك في اختياره. تسقطه هو تقدح في عدالة ابيك. اذا انتقدت اصحابه فكيف والله المثل الاعلى؟ كيف بمحمد عليه الصلاة والسلام -

[00:33:08](#)

الله اختارهم لان لانهم هم هم العروق هم هم القاعدة الاولى التي بني عليها هذا الدين. هم الذين سقوا شجرة التوحيد لا اله الا الله بعروقهم ودمائهم وعرقهم منهم من قضى نحبه وكان منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:33:32](#)

اثنى عليهم جل وعلا لذلك اياك ايها المؤمن اياك ان تسمع للذين يشككون وينتقدون ويشتمون وبعضهم يلعن بعض الصحابة رضي الله عنهم على المنابر والله ان هذا بهتان عظيم لو ان هذا الذي تلعنونه - [00:33:51](#)

انتم اعلم بحاله من الله هل انتم اعلم حالا بحاله من رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام مات وهو راض عنه مات ولم يقل فيه الا خيرا ومعظم الذين يتحدثون عنهم لهم في كتبنا ابواب فضل فلان - [00:34:15](#)

فضل معاوية رضي الله عنه خال المؤمنين وغير ذلك من الصحابة رضي الله عنهم. اذا من حقوقهم رضي الله عنهم وارضاهم اذا الا نطعن فيهم ولا نسبهم ندعوا لهم ونترضى عليهم جميعا - [00:34:34](#)

في هذه القلوب الطاهرة نتبعهم باحسان. اللهم ارضى عن اصحاب نبيك اجمعين. وصلي وسلم على خير من مشى على الارض صلوات ربي وسلامه عليه. في هذا ينتهي الدرس الخامس استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والى الدرس باذن الله السادس - [00:34:50](#)

الى اللقاء تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - [00:35:09](#)